

عزبى

المتناهد والمستهم

صرحت همت مصطفى رئيسة التلفزيون بأن الهدف الإنتاجى لكل مستديو من استديوهات الدراما بالتلفزيون وعددها ثلاثة هو تحقيق إنتاج ١٢٠ ساعة لكل مستديو فى العام.

متناهد فخرى وفايد المستهم عزبى المتناهد

جمعة وصيام والخيام

ناملات رمصانية فى مسلسلات الإذاعة !

أداء

فى مسلسل «على باب الوزير» تألق بأستاذية محمود الميحيى فى دور «عبد الصمد أفندى» - يحيى شاهين فى دور «المعلم حلاوة» أما صفية العمري فى دور «أزهار» ويسرا فى دور «نورا» فقد أكدتا إمكانياتهما الصوتية ولو أن خبرة صفية العمري جعلتها تسقى يسرا بخطوات

• عادل إمام حقة دم متناهية نطالنا بأن نحافظ عليه. وأن ندعوه دائما للتجديد. سعيد صالح سيد ليس كمثل أحد فى إعطاء الموقف للذعة الكوميديا يشاركه خفيف الظل «وحيد سيف» !

• فى مسلسل «حبس وجمعة» فؤاد المهندس - شويكار - أبو بكر عزت - ليلي يسرى - وسيد راضى حقة دم وحضور بلا حدود

• مسلسل «عصر الحب» امتياز ومقدرة وتفوق حسن يوسف فى دور



مسلسل حقى بالك باجمعة . كان حنام أعمال رمضان

اقترحت على السيدة همت مصطفى رئيسة التلفزيون أن نجري استعراضات لتقديم كقفرات متنوعة مستقلة أو من خلال برامج المنوعات الخاصة. وقد رحبت بالفكرة خاصة إذا علمنا أن هناك ١٢ ملحقا من كبار الممثلين قد شاركوا هذا العام فى الفوازير من خلال أشعار صلاح جاهين

نيلى

يقول «فهيمى عبد الحميد» مخرج الحلقات:

من الظلم أن ينهى كل هذا الجهد إلى الأرشيف أو إلى «المسح» ولذلك فقد

فكيت أحاول أن أكون «الفرملة» على تصرفاتها واندفاعها. والذي لا يعد «حرقا» للمسلسل هو أن أطمئن المشاهدين إلى أن الحياة السعيدة ستزفون بأجنحتها على أسرة محمود الميحيى وذلك باتصاح المواقف والمشاريع ليعود الحب يظلل بالحناء حياة كل جزئية من جزئيات هذه الأسرة الرمضانية. أما الحاجة شهيرة «نيلة السيد» فتضحك وهي تؤكد أن شخصية الحاجة شهيرة التى أثارت غضب الناصحين لكونها حاجة. ورغم هذا تتصرف بما يخالف قلبها. إن هذه الشخصية موجودة وكشفها ضرورى لكي تثيق من غلظتها كل «شهيرة» الطريف أن الحاجة شهيرة أوثنية السيد قد بدأت التئيل بمحانا مع الرخاى فى فيلم «غزل السات» بل كانت مكافأتها من أسرتها «علاقة» مازالت تذكرها حتى الآن

وبعد الاطمئنان على حسن ختام مسلسل «صيام صيام» تنتقل إلى صاحبنا الذى وفد مع ختام الشهر الكريم. وهو مسلسل «حلى بالك» لنجد أن الحرسون جمعة يستجمع

بهي التلفزيون مسلسلاته الرمضانية بمسلسل «صيام صيام» أما المسلسل الثالث. وهو المسلسل الدينى الناجح «محمد رسول الله» سوف يستأنف مع رمضان القادم بإذن الله. مع نيلى وفوازيرها !

يقول يحيى الفخرانى «صيام» الذى تاب وأتاب فى رمضان

لقد أحببت شخصيتى فى مسلسل «صيام صيام» لأنها شخصية لها سطح وعمق. شخصية مدروسة تعيش للفرات كثيرة فى وجدان المشاهد والممثل أيضا. إنى أشعر أنه من الصعب أن أنخلص سريعا من «صيام» خاصة أن فيه دلائل كثيرة من شخصيتى الحقيقية

أما الدكتور «فوزية» زوجة صيام والى تلعب دورها فردوس عبد الحميد فتقول:

دورى فى الحياة هو دورى تقريبا فى هذا المسلسل. لأن طبيعى فعلا هى طبيعة الزوجة العاقلة المتزنة. ولذلك فلقد كنت أتعامل مع نسرين «زيدة» يحب وطبيعة. لأنى لا أجد فيها الاندفاع الذى أحده فى شخصيتى.



صالح وسيسرا يملأ مسلسل إذاعى

محمد صبحى وسناء بولس فى مسلسل «حلى بالك باجمعة»



المطرب محمد الأسواني دخل ميدان
الضحك بمجموعة من الأخوان
الجديدة. اتفق مع مها صبري على
غنائها مع فرقة صلاح عزام
أول أخلانه سجلته مها صبري باستديو
الهار باسم « أنت المسؤل »



عادل إمام .. حفة دم
متأهبة على باب الوزير

يستمع فيزيقي المشاهد فيزيقي المستمع



لقطة من فيلم «المهم» الذي عرض يوم الثلاثاء الماضي وسوف تروى مثله كثيرا بعد فسخ الإشتراك

فضن الاستمباتك بين الفنانين

« عزت » ليل طاهر في دور ابنه البلد
والأم. أما صفاء أبو السعود فلقد
أكدت دائما أنها أصلح من يلعب دور
ابنة البلد عفيفة الدم !
تأليف
● على باب الوزير : صمعة حوارية
والفتقاد للخط الدرامي القوي
● « حميس وجمعة » : قيمة مكتوبة
خصيصا سلفت كتابتها على مر السوات
السابقة كأن الدراما لا تكون للفؤاد
وشويكار إلا من خلال عقل يبحث عن
حنايتها ! !

● « عصر الحب » : تأكيد على أن
الأعمال الروائية العظيمة والأداء الجيد
يخلقان لنا دراما عظيمة. وهذا ما كان
من الروايات نجيب محفوظ والمعد الذي
يزداد خبرة ولعلنا نعصم الجمال على



عفاف واهي

الشان محمد نوح استأثر بنصيب
الأسد في حفلات عيد الفطر. اتفق
معه فندق المزيديان على أن يقدم حفلة
الساير أول أيام العيد. أيضا يعنى
احتفالات الإسكندرية ثاني وثالث أيام
العيد. أما عفاف واهي فلقد كان
نصيبها حفل التلفزيون الذي يقام
بمسرح الصايط بالرمالك

في مكتب رئيسة التلفزيون يدوكل
شيء هادئا مظهر. فالخطط قد وضعت
بمناوبة هنا. لذلك ستجد الانسجام إلى
هرت من وجه همت مصطفى لفتات
سابقة طويلة قد عادت ترسم بالهدوء
والثقة ملامح الاطمئنان على جهد
بذل

أما في مكتب أحمد سعيد أمين وكبيل
التلفزيون فستجد الصخب والأوراق
المعترية في كل مكان والقرارات التي لم
يجف مدادها بعد.

يقول أحمد سعيد أمين :
إن فصل قناتي التلفزيون ضرورة من
أجل دعم هذا الجهاز ودفعه للحركة
السريعة والتأثير القوي لدى الجماهير التي
نحبه وتلتف حوله. الآن هناك قناتان :

قناة أولى يرأسها حمادة عبد الوهاب
وقناة ثانية ترأسها شيريت شافعي
القناة الأولى لما خططها الإعلامى
الواضح من حيث أنها قناة خدمات
فهى تقدم المواد التعليمية والبرامج
التوعية إلى جانب مباريات كرة القدم
والمسلسلات العربية وأهمياتها بالدرجة
الأولى محبة

القناة الثانية تنى خططها على أساس
الترفيه والإعلان وتقديم الخدمات
التعليمية للكتاب من خلال الدرامات
اللغوية وأهمياتها في جعلها عالمية
إن هذا الاتجاه التخصصي قد جاء
نتيجة لحوث المشاهدين التي أكدت
حقيقتين هما أن لدينا نوعيتين من
المشاهدين :

مشاهد يبحث عن التمتع والترفيه
ومشاهد يبحث عن التعلم والحداثة
أيضا أكدت الإحصائيات حقيقة
مدهشة وهى أن جمهورنا - جمهور غير
« سهير » أى لا يسهر كثيرا - ولذلك
فقد قررنا بناء على هذه الدراسة أن
يكون ختام الإرسال الساعة ١١ مساء

كما أنه ليس معنى فصل
القناتين إلغاء التنسيق بل هناك لحان
مسئولة عن هذا التنسيق. وإحداث
التعاون بين القناتين من أجل تحقيق أكبر
قدر من الاستفادة للمشاهد ومن الجودة
والإتقان للبرامج. هذا فسوف تضم
القناتان لتتوحدا في المناسبات القومية
والدينية الهامة.



عمود يس بطل « القرن »

هدايا للتلفزيون

استجابت شركات الإنتاج الخاص
لسياسة التلفزيون فيما يخص بعض
انتاجها الجيد على شاشته كهدايا نقدم
له.

أولى الشركات وأكثرها استجابة شركة
الإنتاج الإعلامى بالرياض التي قدمت
حتى الآن ٤ مسرحيات للشهرة
ومسلسلين هما : أرزاق بطولة نور
الشريف ونورا - والقرين بطولة محمود
يس.

أما شركة صوت الحق والتي يملكها
الشيخ محمد محمود الصواف فلقد قدمت
من انتاجها الإسلامى مسلسل « عدل
الإسلام » إلى جانب الحلقات الخاصة
بالأطفال « أبناء الإسلام ».

لتلفزيون دق أهدى أيضا مسلسله
الذى أثار ضجة كبرى « أفواه
وأزنان ».

والرقابة التلفزيونية وافقت على كل
تلك المسلسلات

المتشاهد والمستمع

عززي

عززي المتشاهد عززي المستمع

السيرة النبوية على المسرح القومي

على مدى أكثر من ساعتين يقدم المسرح القومي مشاركة منه في الاحتفال بشهر رمضان الكريم - أمسية دينية - أوكما أطلقوا عليها - احتفالية - مستمدة من السيرة النبوية، العطرة - إعداد

أسامة أبو طالب - ومن الأخرج - عبد الغفار عودة - وإذا كان أسامة أبو طالب في إعداد هذه الأمسية الدينية - وهو أفضل ما يمكن أن يسمى به هذا العرض - قد ابتعد تماما عن الشكل الدرامي التقليدي - بل عن الدراما الفنية التي تحتلها بها قصص القرآن الكريم - واختار جزءا من السيرة النبوية يبدأ قبل مولد الرسول عليه الصلاة والسلام مباشرة - حتى الهجرة - في محاولة لمسرحته وتقديم - شو - عصري - بلغة شعرية حديثة تقرب المعاني الخليقة للسيرة النبوية الشريفة إلى عقل وقلب المتفرج المعاصر - فإن ما قدم قد ابتعد كثيرا عن ذلك - وأصبح العرض مجرد سرد لتفاصيل للجزء الذي اختاره من السيرة - بل الأكثر من ذلك أن أخرج - عبد الغفار عودة - قد خلط خلطا شديدا بين كلاسيكية أداء الممثلين وواقعية الديكور الذي صممه - روسر مرزوق - وجعل الملابس خليطا من الكلاسيكية والمعاصرة وصممها - أشرف نعم - مما أخرج العرض في صورة مشوشة مهزوزة لا تصل به إلى المتفرج - فدا مجرد إعادة سماعية طرء من السيرة النبوية الشريفة نعيه تماما - بل تحفظه عن ظهر قلب - وإذا كان اللقاء وليس أداء الممثلين - محمد السع - و - سعد الغزالي - و - ميرفت الحدي - و - منى صادق - وفاق عجب - جاء جيدا - فإنه كان كلاسيكيا لا ينمى مع ما حاول المعد أن يقول بلغة حديثة

مختار العزبي



السيرة النبوية عرض مهزوز ومشوش

بعد ٦ سنوات من تقديمها لعزري رمضان - أصبحت - نيللي - أهم المعالم الفنية في هذا الشهر الكريم الذي لا يخفى عليه آثان أن نيللي هي شهادة ميلاد حية ومتجددة للفن الاستعراض - وأن فوزاير رمضان وما بها من إبداع في من نيللي والفجر فهمي عبد الحميد - وسام على جبين الفن في مصر يؤكد قدرة الفنان المصري على المنافسة العالمية - وفي استديو (٤٣) بالتلفزيون وهو الحاضر بتسجيل أغاني الفوزاير - كان لقائي مع نجوم فوزاير رمضان - نيللي - والكاتب الفنان صلاح جاهين - والفجر المحمد فهمي عبد الحميد - وصلاح جاهين هو الوجه الجديد على الفوزاير هذا العام - وهو أن كان يمثل علامة مميزة في فن الكاريكاتير في مصر - فإنه استطاع في فوزاير رمضان أن يترك بصمات واضحة في الكتابة التلفزيونية - وأن يؤكد استحقاقه للقب الأمين الشرعي للرجال الكبير (بيرم التونسي) - قلت لنيللي - المشاهدين في البيت وخاصة الجنس الناعم يتساءلون كل يوم عن عدد الفنانين التي ترتديها هذا العام في الفوزاير؟ - أجابت وهي تضحك - عددها أكثر من (١٨٠) فنانا - المقدمة والنهاية وحدهما بها (٤٠) فنانا - وكل حلقة من ٥ إلى ٦ فنانين جديدة قلت بشرائنا من باريس من أكثر من بيت أزياء فرنسي - الألفه من الفنانين والحريه والحريه - قلت لنا - هذا ليس عربا على

(نيللي) فعرف عك أنافك الشديدة وإهتمامك بمظهرك وبشبابك المتجدد - قالت - وبعدين معاك - أسك الحش - لكن عايزة أقول حاجة مهمة - خمس بها في أذن كل سيدة وفاتة تبحث عن الأناقة - فالأناقة ليست في فستان غالي الخن - بالعكس فهناك أفشة رخصة جدا - لو في بتفصيلها فتكون في غالة الشياكة - وفي هذه اللحظة نادى مهندس الاستديو (محدث سويلم) على نيللي لتقوم بعمل المكياج على اللحن - والمكياج هو تركيب الصوت على الموسيقى المسجلة للأغنية - واستأذنت من نيللي بعض الوقت للتسجيل - جلست استمع إليها وهي تسبح

الأغنية - كانت بارعة في الأداء - تخطيء لم تعد التسجيل أكثر من مرة كما تفعل كثير من المطربات المحترفات - وهنا قلت للجميع داخل الاستديو إن نيللي بدون معالجة أحسن من يزدى الأغنية الاستعراضية - ثم تذكرت قولها في - أسك الحش - فحفظت - صدي - علامات الراحة تظهر على فهمي عبد الحميد مخرج الفوزاير والمباشر المحرك لكل العاملين - بعد أن استعان عليها بعدد كبير من أكواب القهوة والشاي - والفجر فهمي عبد الحميد رجل دم الحلق - فأن صادق الشاعر يعرف جيدا كيف يتعامل بحساسية مع الكاميرا - دأرس لكل فنون الإخراج



...والليلة عيد!!

فريدي المنتاهد فريدي المستعم فريدي المنتاهد فريدي المستعم



فايزة وهبة عاب



فردوس صوت للمسرح الغاني



التلفزيون

شمس الشمس
وأبرز أغان موسم العدا الرمضاني في
الإذاعة والتلفزيون هو ما تغنيه ليلى في
عروسي فإذا كان صلاح جاهين قد
أعاد فكرة الفوازير إلى أصلها . فقد
ظهرت فيها أصالة أغاننا الشرقية .
وعادت بنا إلى الأصول التي كانت متعة
في المنافسة الشرقية بين الملحنين
استمعنا فيها إلى أغان رفيعة المستوى .
سوعة الألوان . الكلاسيكي والتقليدي
والخفيف . وشكلها عصري بالتوزيع
الحارموني والآتي . والمؤثرات الصوتية
أيضا . مما ساهم بدور كبير في صنع
فروزة هي أصلا أوبريت تلفزيوني صغير
يجب عرضه كثيرا على طول العام .

وإذا كانت أغان «عروسي» قد
سجلت لتبقي قدرتها على غناء كل
الألوان مع قدراتها الفنية الأخرى .
وكنت شهادة تقدير للملحن الواصل
حلمي بكر . وأعادتنا للملحن الموهوب
إبراهيم رجب . وأكدت ميلاد الملحن
الشاب محمد الشيخ . فإن هذا الموسم
الغاني قد سجل أيضا لغاز الشرابي
قدرته على التلحين للمسرح الغاني
وفهمه الكامل لإمكانية غناء المسرحيين
والكورال . وسجلت محمد الموجي عدم
اكتراله بأغان المسلسلات . أيضا فقد
غنت صباح من أجل المحافظة على
ماضيها . وأمسق في أذن فايزة أحمد
قائلا : حرام ان يعمل صوت عظم في
عمل ليس كذلك .

إن شهر رمضان صاحب فضل كبير في
صنع الأغنيات ناجحة منها ما يستحق
التكرار . في العيد . واليلة عيد .

محمد قبايل



بروفه ياسين وحاج سلامة
على خي مقدمة وبهاية
مسلسل محمد رسول الله

محمد رسول الله . غناء . تصويري
بصور فيه التلحين معاني الكلمات بأسلوب
كلاسيكي شرق . أما مقدمة وبهاية
المسلسل الاجتماعي التلفزيوني «صيام»
صيام . الذي تغنيه الفنانة المسرحية
التلفزيونية الغنية فردوس عبد الحميد
مع عبد الرحمن أبوزهرة فلحن
«تعبيري» مالة . في المآلة في حين . أن
أغان فروزة ليلى «زخرفية» أي
استعراضية باهرة . وهو ما تغنيه شريفة
فاصل في شكل شعبي في مقدمة
المسلسل الإذاعي هذا الحب حل
يوت ؟ أيضا نستمع إلى بعض
الأغنيات التي يجمع ملحونها بين كل
هذه الأساليب . وهي ما تغنيه فايزة
أحمد على باب الوزير . وصاح

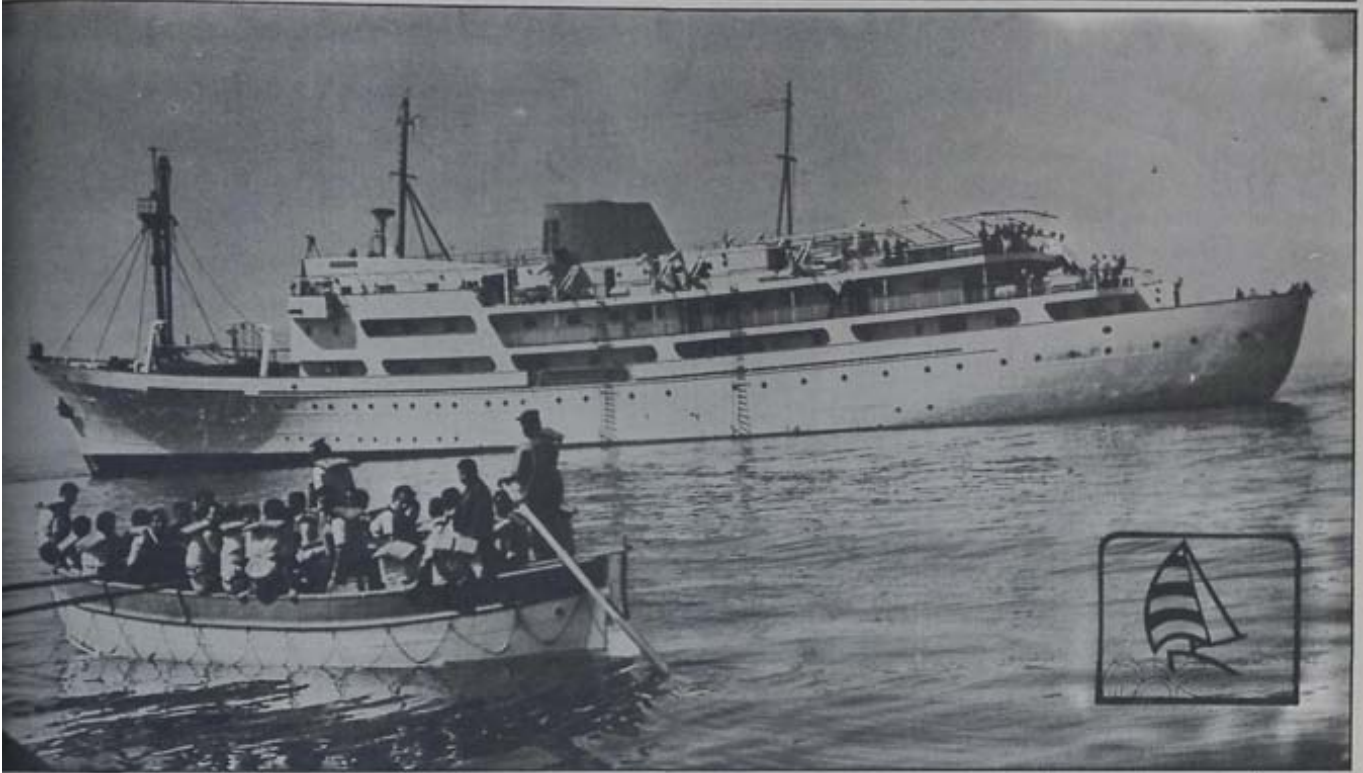
شهر رمضان موسم للغناء . زمان .
كانت الإذاعة تعد له عددا هائلا من
«الغارات» الغنائية والآن تقدم فيه -
وكذلك يفعل التلفزيون - مسلسلات
وفوازير لها صفة غنائية .
والموسم هذا العام زاحر بالأغنيات
الناجحة ذات الحلال والجودة . وبعضها
ليس من أغنيات المناسبات التي يقتلها
آخر مدفع للإفطار . بل يمكن أن نفوز
في نهاية الشهر الكريم بجائزة الكوكب
الذهبي . أيضا فيه أغان تمثل كل
الأساليب المنوعة في التلحين . مثلا
ما تغنيه زينب يونس في مقدمة المسلسل
الديني الإذاعي «الأولاد في الإسلام»
غناء . نظري . وما تغنيه ياسين الحيام
في مقدمة وبهاية المسلسل التلفزيوني

تفكرين في الاستمرار في تقديم الفوازير
كل عام ؟
قالت : إن حبي للمشاهدين
ولارتباطهم في كل رمضان يجعلني
أحرص على تقديم الفوازير كل عام .
قلت : هل تريد أن تفوق كلمة
للمشاهدين ؟
أجابت : أريد أن أقول لهم كل سنة
وأنت طيبون وإلى لقاء في العام القادم إن
شاء الله . ضروري . ضروري .
ضروري .

أعين كمال

قلت : كثير من المشاهدين يشاءون
عن سر تنفيذ الخدع الالكترونية
والتلفزيونية ؟
قال : إنها تستغرق وقتا كبيرا مني في
التفكير ثم إعدادها وتصويرها . وهي
تعتمد على التفهم الكامل لإمكانات
الكاميرا والدراسة العلمية للفن
الخدع .
عدت لأكمل حديثي مع فهمي
عبد الحميد مخرج الفوازير وقد جاءت
ليلى أيضا بعد أن انتهت من تسجيل
الأغاني الخاصة بالفروزة .
قلت لها : كثير من المشاهدين يسألون
عن سبب سهولة الفوازير هذا
العام ؟

قال فهمي عبد الحميد : سهولة
الفوازير مقصودة . لأنه لم يعد
المطلوب من الفروزة التلفزيونية كما هو
المتداول فقط . ولكن تقديم صورة
استعراضية جميلة لعين المشاهد . فلم
يكن هذا امتحان ذكاء المشاهدين
بقدر إمتاعهم .
في الطريق إلى استديو (٢) قلت
ليلى : النجاح في رأيك هل هو كلمة
نقد متصلة أو عبارة إعجاب من
الجمهور . أو خطاب تقدير من
مشاهد ؟
أجابت فوراً : الثلاثة معا .
قلت لها : برغم الإرهاق الشديد
الواضح عليك هذا العام . هل



شباب عرب وأفارقة.. في قوارب النجاة عند جزيرة كريت اليونانية

مناورة مصرية جديدة ..عند جزيرة كريت

حدث هذا منذ أيام عند جزيرة كريت اليونانية. وقفت سفينة مصرية في عرض البحر وأطلقت صفارة الإنذار لركابها وألقت بقوارب النجاة. وكان على ظهرها شباب مصريون وعرب وأفارقة. وفجأة عاد الجميع إلى السفينة فتحركت وواصلت رحلتها إلى إيطاليا وفرنسا. فقد كانت مناورة بحرية ناجحة للجامعة المصرية العائمة قام بها طلاب الأكاديمية العربية البحرية.

سلطان محمود

لقد قامت الجامعة العائمة برحلة تدريبية في موانئ البحر الأبيض المتوسط على ظهر السفينة عابدة ٣، وقبل أن نتكلم عن الرحلة والمناورة البحرية. نتكلم عن الأكاديمية العربية البحرية. هذه الأكاديمية البحرية اروع وأقوى. تجسد لدور مصر الرائد في العمل العربي. فقد نجحت العقول والخبرات المصرية في إقامة جامعة عربية بحرية. فالأكاديمية جامعة متكاملة تضم كليات أو معاهد عليا في جميع فروع التخصصات البحرية. يتخرج فيها ضباط البحرية التجارية وهندسة السفن والملاحة ليعملوا ويقودوا الأساطيل التجارية العربية.

ورغم أن مصر قدمت الكثير من أجل تحقيق هذا الإنجاز الممتاز. فهي التي قدمت الأرض والبنى والأهم قدمت العقول والخبرات وحوالي خمسة وتسعين في المائة من أعضاء هيئة التدريس

وبدون هذه الخبرات والأساندة لتحولت الأكاديمية إلى مجرد مبان خاوية لأن الدول العربية الأعضاء لانساهم إلا في رأس المال. أقول ورغم هذا الإنجاز، ورغم أن الأكاديمية تخرج فيها منذ إنشائها في السنوات الثلاث الماضية عشرة آلاف ضابط ومهندس ولاسلكي من جميع الدول العربية ينتشرون الآن في جميع الأساطيل العربية من المحيط إلى الخليج. فإن البعض حاول هدم هذه الأكاديمية والانقضاض عليها بالمؤامرات الصغيرة. فقد

حاولوا نقلها من الاسكندرية وامنعوا عن المساهمة في التمويل. وقويت الحامقة الشح في تونس نقل الأكاديمية من مصر إلى الشارقة. وكانت نكسة سخيفة. فلماذا سيتقلون؟ الأساندة والخبراء. وهم خلاصة العقول المصرية في البحرية التجارية واقتصاديات النقل البحري؟ أوسيتقلون الماني؟ ترك الكلام عن الأكاديمية البحرية للرجال الذي قام بالدور الرئيسي في إقامتها وأعطاه خلاصة فكره وخبرته. فهو من أبرز رجال

البحرية المصرية وعمل مديرا للكلية البحرية. ثم حصل على الدكتوراه من السربون في الاستخبارات البشرية في النقل البحري. إنه الدكتور جمال مختار مدير الأكاديمية العربية يقول الحمد لله لقد نجحت الحكومة المصرية في المحافظة على الأكاديمية وتقديم الدعم المادي المناسب حتى تستمر في أداء رسالتها وقدمت لها فورا حوالي مليون ونصف مليون جنيه.

وحققت مصر انتصارين كبيرين ضد المؤامرات الصغيرة لدول الرفض. فقد انتخبت عضوا في مجلس إدارة المنظمة العالمية للبحرية الأمكو. وكانت الانتخابات قد أجريت في لندن وتكلمت دول الرفض في محاولتين: الأولى عزل مصر والثانية ترشيح إحدى هذه الدولة للعضوية. وقف الدكتور جمال مختار عضو الوفد المصري يتحدث بلغة الخبراء الواقفين يتحدث عن دور

معا. في قارب واحد مصريون وعرب وأفارقة في مناورة عند جزيرة كريت





هكذا تولفت السفينة عند جزيرة كريت اليونانية وقت بقوارب الحاة



شاب عرى . يتسلق الحبال في تدريب عمل



د. هشام مختار مدير الأكاديمية البحرية



ريان أحمد درويش وقصة حب مع عائدة

دراسة تستمر عامين دون أن يسافر على ظهر سفينة. فلا بد له من التعرف عمليا على الحياة في البحر. ويتم التخطيط للرحلة على جزئين. الأول تحاقب الساحل للتدريب على الملاحة الساحلية والتعرف على الأشكال المختلفة للساحل. والمباراة ذات الخصائص المتنوعة وكيفية تحديد موقع السفينة بواسطة الأغراض البحرية الشهيرة كالألوان والقباب والمائل ذات الشهرة الخاصة الموضحة على الخرائط. والجزء الثاني في عرض البحر بعيدا عن الساحل للتدريب على تحديد موقع السفينة بواسطة رصد النجوم والكواكب والتدريب على قواعد منع المصادمات البحرية. ويتدرج طلاب الهندسة البحرية على دراسة أجزاء السفينة والمكينات. كان البحر دائما هادئا. كأنه ينسج احتراماً وهدنة لطلاب العلم على ظهر الجامعة العائمة. فلا أمواج. ولا عواصف ولا رياح.

حاسب . من كريت

وبعد ٣٩٠ ميلا شمال غرب الاسكندرية نلتق باول قطعة يابسة. إنها جزيرة كريت. يرتفع صوت الزمان فاسم لاشين وهو يشرح لطلاب. تقترب الآن من كريت. نعب خليج صودا. هذه الجزيرة كان لها دور رهيب في الحرب العالمية الثانية. فإن جميع طلعات هجوم الطيران الألماني على معسكرات الانجليز بالاسكندرية كانت تخرج منها. فقد اكتسحت المظلات الألمانية الجزيرة وهبطت عليها بطائرات شرعية واستولى الألمان على مطار ملم - هكذا اسم - في خلال ٢٤ ساعة. وانسحب منها

هذه المنح من الدول الأوروبية مثل الدانمرك والسويد والنرويج. وستمنح الأكاديمية لأول مرة شهادة الكالوريوس بالإضافة إلى شهادة صابغ بحري تجاري أو مهندس بحري مثل شهادة ليسانس الحقوق التي يحصل عليها خريج الشرطة مثلا. ستمنح اعتبارا من العام القادم درجة الماجستير. هكذا تواصل مصر بعقول خرياتها دعم الأكاديمية البحرية. وإننا رغم مواقف بعض دول الرفض التي سمحت طلابا فتحنا الأبواب لأي طالب عرى يتقدم إلينا وقد ارتفع عدد الطلاب العرب الذين قدموا للدراسة على نفقهم الشخصية وعن غير طريق حكوماتهم. بل إن بعض الطلاب الذين كانوا يدرسون وصحبهم الحكومات. عادوا إلينا ورحبنا بهم. فإن سلوكنا حضارى.

والآن تعود إلى الشاؤرة المصرية عند جزيرة كريت اليونانية. لقد قامت الأكاديمية برحلة بحرية حولت السفينة عائدة ٣ إلى أول جامعة عائمة مصرية وعاشت أكتوبر هذا المرحلة لحظة بلحظة.

تحركت الجامعة العائمة من ميناء الاسكندرية. سافرا مع مائه شاب من الطلاب العرب والأفارقة. نلتق في بداية الرحلة بواحد من قادة البحرية المصرية. الذي يعمل الآن نائبا لمدير الأكاديمية. إنه اللواء البحري صبح إبراهيم. يشرح لنا الهدف من رحلة الجامعة العائمة فيقول. إنها رحلة تدريبية لتطبيق مادرسه الطلاب نظريا. فلا يعقل أن يستمر الطالب البحري في

المصريين. وبالتالي لم يذهب إليها أى طالب بعد. أما هنا فإن مصر تواصل دعم الأكاديمية التي تنتظرها التظاهرة التطلقة كبرى. فقد بدأ العمل في المقر الجديد للأكاديمية. فقد خصص لها مساحة خمسة وأربعين فدانا تطل على البحر الميت في أقي قير. ويجرى العمل الآن في مباني معهد تدريب الفتيين والورش واعتمد هذه المرحلة مبلغ مليون جنيه.

ونتيجة لنجاح الأكاديمية فإن الأمم المتحدة ترعاها وتقدم لها العون المادى والفنى. وخصص لها دعما موائى ثلاثة ونصف مليون دولار ليس هذا فقط. بل هناك معونة أمريكية في حدود خمسة ملايين دولار.

ويشرح مدير الأكاديمية سياسة المرحلة القادمة قائلا.

١٦ دولة أفريقية وآسيوية

لقد قررنا تحويل الأكاديمية إلى مركز إقليمى وانفتحنا إلى الدول الأفريقية والآسيوية ونجحت البعة التي رأسها مجلس إدارة الأكاديمية إلى هذه الدول. وقد أعلنت ١٦ دولة إفريقية وآسيوية الانضمام إلى الأكاديمية وإرسال طلابها إلينا. ومن ناحيتنا قررنا تقديم تسهيلات ومنح دراسية لهذه الدول. وقد حصلنا على لغات

مصر الحضارى في خدمة الملاحة العالمية. بينا وفقت مندوبو الدول إياها يتحدثون عن الأحوال والديار وجاءت النتيجة تقديرا علميا لمصر بانتخابها بالإجماع وصفتها للرافقين. أما الانتصار الثانى والمشرق الذى حققته مصر من خلال الأكاديمية العربية البحرية. فهو اختيار مدير الأكاديمية من بين أكبر أربعة خبراء عالميين لرئاسة جلسات المؤتمر العالمى للنقل البحرى. وهو لن يتكى برئاسة الجلسات. إنما سيدعم دراسة ومحاضرة هامة أيضا في المؤتمر الذى سيعقد في السويد.

يوصل الدكتور جمال مختار حديثه: بينا نحقق الأكاديمية في مصر هذه النجاحات فإن الأكاديمية التي حاولوا تأسيسها في الشارقة لم تحق أى شئ. بل هي شبه مغلفة. كما فشلت محاولاتهم في إغراء أعضاء هيئة التدريس

